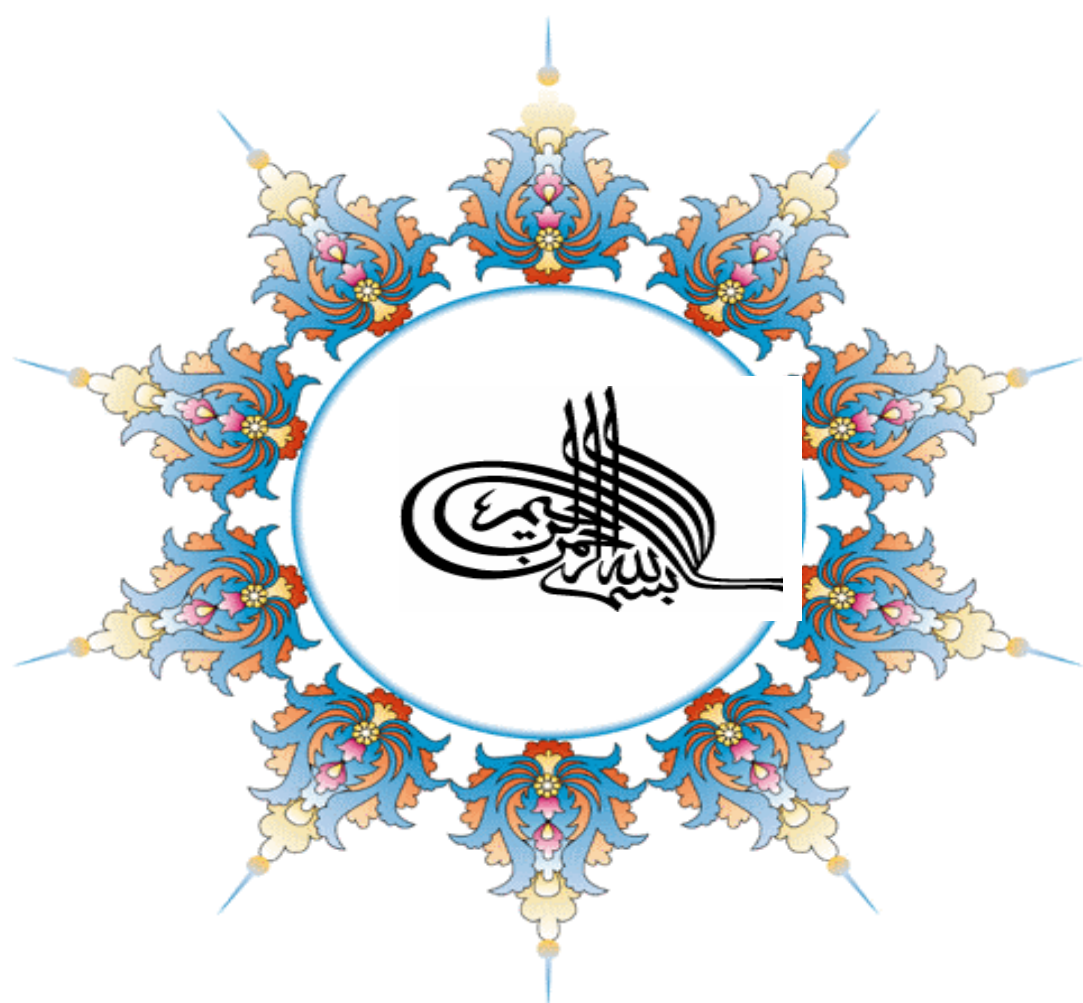




الآية

قال تعالى:

{اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
(2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ
الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)}

صدق الله العظيم

سورة العلق الآية (1-5)

إهداء

إلى أمي وأبي رحمهما الله وأحسن إليهما
وأسكنهما فسيح جناته, وإلى زوجتي وأبنائي الذين
تحملوا عناء المشوار, وإلى أشقائي عبد المهدي
ومحمد وشقيقتي جميعا وخصوصا شقيقتي
الكبرى مريم, كانوا خير سند ومعين طول هذا
المشوار.

إلى كل من ساهم معي في إنجاز مهمتي ..
كل المحبة والوفاءحفظ الله الجميع.

شكر وتقدير

الى جامعتي الحبيبة ... جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تلك المنارة
التي ينبعث من جنباتها نور يهدي الوري للرشاد والتقى,,, حكمة وخلق وخير..
في وطن عربي وكبير, والشكر دائما لأسرة كلية الدراسات العليا وكلية الدراسات
التجارية على نبلمهم ورعاية صدرهم .

كل الوفاء الى العالم الجليل الأستاذ الدكتور أبو القاسم محمد أبو النور الذي
كان مثال العالم المؤمن برسالاته , المجد في عمله, فلم ييخل علي قط... اثر على
نفسه وكان به خصاصة , أدعو الله أن يديمه منارة شامخة في سماء الخرطوم ...
جامعة ... وأرضا ... ونبلا ... وكرامة ... وقبله للعلماء ينهلون لعطشهم من
حوضه غدقا من صبيب.

والشكر كل الشكر الى الدكتور/ خالد حسن البيلي الذي قدم خلاصة فكرة وحسن مشورته , مقبلا غير مدبر , فاتحا قلبه و صدره رغم ضيق الوقت وكثرة المشاغل لن أقول له سوى أجرك على الله .
والشكر موصول إلى العاملين في شركة مياهنا وشركة الاتصالات الأردنية على كافة التسهيلات التي قدموها لي.
وكما اشكر الدكتور فيصل محمد الغنيان العظيم بكل مواقفه , موطن الشهامة والكرامة , ومعاني الإيثار.

مستخلص البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر عمليات الاستخصاص التي جرت في المملكة الأردنية الهاشمية على الاقتصاد الأردني من خلال أثرها على بعض القطاعات الحكومية التي تم استخصاصها .

وقد ركزت الدراسة على المحاور التالية لقياس هذا الأثر:

1. أثر الاستخصاص على حجم المديونية الخارجية.
2. أثر الاستخصاص على رفد الخزينة العامة بالعملات الأجنبية.
3. أثر الاستخصاص على سوق عمان المالي من حيث حجم التداول وإقبال المستثمرين على شراء أسهم الشركات التي تم استخصاصها .
4. دور الاستخصاص في عملية التخلص من المشكلات المالية الإدارية التي كانت تواجهها القطاعات التي تم استخصاصها وتتمثل هذه المشكلات بالترهل الإداري.

المنهجية:

وقد جاءت نتائج الدراسة بعد تحليل البيانات التي تم جمعها سواء من النشرات الصادرة عن هيئة الاستخصاص أم من أفراد عينة الدراسة، بأن الاستخصاص كان لها أثر فعال على كافة المتغيرات التابعة التي تم دراستها وذلك كما يلي:

1. بلغ المصروف من عوائد الاستخصاص لغايات تخفيض حجم المديونية الخارجية في العام (2003) 279 مليون في حين بلغت في نهاية العام (2007) 449 مليون أي بزيادة قدرها 170 مليون ونسبتها 61%.
2. أن الكثير من القطاعات التي تم استخصاصها في الأردن جذبت مستثمرين أجانب للبلد مثل فرانس تيليكوم، ووكالة الاستثمار التابعة لحكومة سلطنة بروناي مما أدى إلى استقرار سعر صرف الدينار الأردني أمام الدولار.
3. وقد كان للاستخصاص علاقة إيجابية ومن خلال إدارة القطاع الخاص للشركات التي تم استخصاصها في التخلص من مشكلات إدارية كثيرة منها الوساطة والمحسوبية في التعيين، وعدم الرقابة الفاعلة على الصرف، واختصار الإجراءات في انجاز المعاملات كما أصبحت هذه الشركات تحقق أرباحاً بعد أن كانت تشكل أعباء على خزينة الدولة.
4. إن عملية الاستخصاص أدت إلى زيادة حجم التداول في سوق عمان المالي من خلال بيع الحكومة لحصصها الأسهمية للقطاع الخاص في الشركات التي تم

استخصاصها ، وبما أن هذه الشركات أصبحت تحقق أرباحاً مجزية وتوزع على المساهمين أرباحاً بنسبة مرتفعة، أدت كل هذه العوامل إلى زيادة إقبال المستثمرين على شراء أسهم هذه الشركات لأنها أصبحت أكثر جاذبية من غيرها من الأسهم المتداولة في السوق.

وعليه فإن الدراسة تقدم التوصيات التالية:

- إن الدارس هو من مؤيدي الاستخصاص بسبب النتائج الإيجابية التي تم ذكرها سابقاً وعليه فإن الدراسة تقدم التوصيات التالية:
1. الاستمرار في برنامج الاستخصاص من أجل إشراك القطاع الخاص مع القطاع العام، والذي ينتج عند زيادة في الكفاءة والموضوعية في قياس الأداء.
 2. أن يتم عقد ندوات تلفزيونية منتظمة يتولى المسؤولون فيها شرح أهمية وفوائد الاستخصاص لكسب تأييد الرأي العام.
 3. أن تلتزم هيئة الاستخصاص بالشفافية بالإعلان عن استخصاص كل مشروع حدة، مع ذكر المنافع والسلبيات إن وجدت لكل مشروع على حدة.
 4. أن يتم تدريب موظفي القطاع العام في المشاريع المنوي استخصاصها على أسلوب العمل الجديد تحت إدارة القطاع الخاص.

ABSTRACT

This study aims at identifying the impact of privatization in Hashemite Kingdom of Jordan on Jordanian economy by way of assessing its impact on some privatized governmental sectors.

The study focused on the following themes:-

1. The impact of privatization on foreign debts.
2. The impact of privatization on general treasury's foreign currency flow.
3. The impact of privatization on Amman stock exchange pertinent to volume of shares traded, investors interest in buying privatized company shares and profit margins achieved by acquiring shares of these companies.
4. The role of privatization in solving administrative and operational problems facing the privatized sectors namely administrative slack and waste of public money.

The study concluded – after analyzing data collected from privatization authority circulars and newsletters or from individuals of the study sample – that privatization have had effective impact on all variables studied as follows:-

1. The expenditure- from revenues of privatization- used to reduce volume of foreign debts in 2003 reached 279 millions JDs and it reached 449 millions JDs in 2007 with an increase of 170 millions JDs or 61%.
2. Numerous privatized sectors have attracted foreign investors like France Telecom, Sultanate of Brunei's investment agency. This resulted in stabilization of Jordanian dinar exchange rate against US dollar.
3. Privatization– under private sector management companies over came a number of administrative hurdles including nepotism and cronyism, ineffective expenditure control and bureaucracy by way of simplifying routine procedures for effective work execution. The privatized companies achieved profit margins in place of lose that was previously burdening public treasury.
4. Privatization resulted in increased rate of trading in Amman stock exchange as a result of selling governmental shares in these privatized companies to private sector. These companies achieved lucrative profit margins and distributed profits to shareholders. All these factors had led to investor's increased interest in buying shares of these companies as they became more attractive compared to other shares.

The study Recommends the following:

As a result of the positive outcomes mentioned above, the researcher is in favor of privatization, thus- the study presents the following recommendations:-

1. Continuation of privatization process with the objective of involving private sector in public sector activities which leads to increased efficiency and objectivity in performance assessment.
2. Organization of regular TV programs to highlight the benefits and importance of privatization to gain public interest and support.
3. Privatization authority is to maintain transparency by way of declaring the intention to privatize each project separately and by stating the benefits and drawbacks - if present- of each project to be privatized.
4. Training of public sector staff of the projects to be privatized, on the new management styles of the private sector.

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الاستهلال	أ
الاية	ب
الاهداء	ت
الشكر والتقدير	ث
مستخلص البحث	ج
Abstract	د
قائمة المحتويات	ذ
قائمة الجداول والاشكال	س
قائمة الأشكال	ص
قائمة الملاحق	ص
الفصل الأول: تمهيدي	
المقدمة	2
المبحث الأول: أساسيات الدراسة	4
المطلب الأول: مشكلة الدراسة وأسئلتها	4
المطلب الثاني: أهداف الدراسة	6
المطلب الثالث: فرضيات الدراسة	6
المطلب الرابع: منهجية الدراسة	7
المطلب الخامس: نموذج الدراسة	10
المطلب السادس: هيكل الدراسة	11
المبحث الثاني: الدراسات السابقة	12
الفصل الثاني: مفهوم الاستخصاص	
الفصل الثاني : مفهوم الاستخصاص	20
المبحث الأول: مفهوم ونشأت الاستخصاص	21
المبحث الثاني: الاستخصاص – إشكالية المصطلح والمفهوم	25

28	المبحث الثالث: مبررات الاستخصاص
35	المبحث الرابع: أهداف الاستخصاص وشروطه وأساليبه
40	المبحث الخامس: الاتجاهات الحديثة لسياسة الاستخصاص
42	المبحث السادس: تجارب الدول المتقدمة في الاستخصاص
46	المبحث السابع: الشفافية والإنصاف في عملية الاستخصاص
50	المبحث الثامن: آثار الاستخصاص
الفصل الثالث: الاقتصاد الأردني	
69	الفصل الثالث: الاقتصاد الأردني
70	المبحث الأول : التغيرات والتحوللات الاقتصادية والمالية والنقدية في الاقتصاد الأردني .
74	المبحث الثاني: الاستثمار و الإنتاج و نمو الناتج المحلي
84	المطلب الأول: تقييم السياسة النقدية
87	المطلب الثاني: الفقر والبطالة والعمالة الوافدة
89	المبحث الثالث: واقع المياه في الأردن قبل الاستخصاص
94	المطلب الأول: سلطة المياه الأردنية.
99	المبحث الرابع: واقع الاتصالات في الاردن قبل الاستخصاص .
99	المطلب الأول: تطور قطاع الاتصالات في الاردن خلال الفترة 1921 - 2008م.
105	المطلب الثاني: هيئة تنظيم قطاع الاتصالات في الأردن
الفصل الرابع : تجربة الاستخصاص في مجالي المياه والاتصالات في الأردن	
110	المبحث الأول: الإطار القانوني للاستخصاص في الأردن
123	المطلب الأول: أثر الاستخصاص على أداء المؤسسات التي تم استخصاصها .
137	المبحث الثالث: أثر الاستخصاص في تخفيض حجم المديونية الخارجية .

147	المبحث الرابع : الأداء المالي والإداري لشركة مياهنا بعد الاستخصاص .
161	المبحث الخامس : الأداء الإداري والمالي لشركة الاتصالات الأردنية بعد الاستخصاص .
الفصل الخامس: تحليل فرضيات الدراسة	
184	تحليل فرضيات الدراسة
185	اختبار الفرضيات
191	النتائج والتوصيات
193	التوصيات العامة
193	توصيات خاصة لشركة مياه الأردن (مياهنا)
194	توصيات خاصة لشركة الاتصالات الأردنية
195	توصيات لبحوث مستقبلية
197	قائمة المراجع
207	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	رقم الصفحة
جداول الفصل الأول:		
1/1	نموذج الدراسة	11
جداول الفصل الثاني:		
2/1	أنواع الفساد في الاستخصصات وتوصيات لحسن التدبير	48
2/2	وقع الاستخصصات على الأداء	52
2/3	الاستثمارات الأجنبية مباشرة وعبر الحوافز المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عام 1999م (بملايين الدولارات)	58
2/4	وقع الاستخصصات على العمالة	60
جداول الفصل الثالث:		
3/1	الناتج الإجمالي مليون دينار ونسب النمو	77
3/2	نسب الرقم القياسي لتكليف المعيشة (التضخم) ومعدلات البطالة السنوية	79
3/3	ميزان الأردن التجاري بالمليون دينار	81
3/4	معدل التوسع في السيولة المحلية ومدى مناسبة ذلك للنمو الحقيقي في الناتج المحلي الإجمالي واستقرار الأسعار	85
3/5	الدين الحكومي الداخلي في تزايد	86
4/1	أسماء البنوك وتاريخ التأسيس	113
4/2	أهم المؤشرات الاقتصادية بالمليون دينار	115
4/3	المصدر الصناعي للناتج المحلي الإجمالي بالمليون دينار	116
4/4	معدلات النمو للناتج المحلي الإجمالي	118
4/5	كميات الإنتاج للصناعات الرئيسية	119
4/6	عوائد الاستخصصات لسنة 2003م	121
4/7	استخدامات عوائد الاستخصصات	122
4/8	عوائد الاستخصصات لسنتي 2003-2007	127
4/9	استخدامات عوائد الاستخصصات	128
4/10	الدين العام الأردني/موازنة + مؤسسات مستقلة بالمليون دينار	130
4/11	عبء خدمة المديونية الخارجية سداد الأقساط والفوائد بالمليون دينار	131
4/12	أرصدة المديونية الداخلية والفائدة المدفوعة عنها بالمليون دينار	133

135	الودائع لدى البنوك الأردنية	4/13
136	القروض المصرفية الممنوحة/ملون دينار	4/14
136	ودائع بالدينار وقروض بالدينار ونسبة الثاني الى الاول	4/15
137	توزيع التسهيلات وفقاً للنشاط الاقتصادي	4/16
139	الدين العام الخارجي بالمليون دينار	4/17
148	إيجابيات وسلبيات خيارات استخصاص قطاع المياه في الأردن	4/18
153	قائمة الدخل	4/19
156	الميزانية العمومية	4/20
158	تحليل الأرباح (بالمليون دينار)	4/21
159	تحليل النسب المالية للعام 2007	4/22
164	قائمة الدخل بملايين الدنانير	4/23
170	الميزانية العمومية المقارنة لشركة الاتصالات الأردنية	4/24
172	الذمم والأرصدة المدينة الأخرى	4/25
174	أعمار الذمم بالدينار	4/26
175	المبالغ المستحقة لمشغلي/ ومن مشغلي شبكات الاتصالات بالدينار	4/27
178	القروض طويلة الأجل بالدينار	4/28
180	تحليل النسب المئوية	4/29
169	جداول الفصل الخامس	
185	مصفوفة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين عملية الاستخصاص وما بين التخلص من المشكلات الإدارية والتشغيلية التي تعاني منها المشاريع التي تم استخصاصها	5/1
187	مصفوفة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين عملية الاستخصاص وزيادة إقبال المستثمرين في سوق عمان المالي على شراء أسهم الشركات التي تم استخصاصها	5/2
189	مصفوفة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين عملية الاستخصاص وقدرة الشركات على تحقيق الأرباح وتوزيع جزء على المساهمين	5/3

قائمة الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	رقم الصفحة
2/1	شجرة قرارات تقليص الأحجام	62
4/1	عدد الخطوط لكل موظف	163

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الموضوع	رقم الصفحة
1	التحليل الإحصائي.	207
2	استبانة (1) العاملين في شركة مياها وشركة الاتصالات الأردنية	207
3	استبانة (2) المواطنين المتعاملين مع شركة الاتصالات وشركة مياها.	212
4	استبانة (3) عينة المساهمين المتعاملين في سوق عمّان المالي.	217